

أسد الغابة

أخبرنا أبو أحمد بن أبي داود أخبرنا سعيد بن منصور أخبرنا إسماعيل بن عياش عن محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري أن عبد الله بن سعيد بن العاص أخبره أنه سمع أبا هريرة أن رسول الله ﷺ بعث أبا بن سعيد بن العاص على سرية من المدينة قبل نجد فقدم أبا بن وأصحابه على رسول الله ﷺ بخبر بعد أن فتحها وإن حزم خيلهم ليف فقال أبا بن أقسم لنا يا رسول الله ﷺ : قال أبو هريرة : فقلت : لا تقسم لهم يا رسول الله ﷺ . فقال أبا بن : وأنت بها يا وبر تحذر من رأس ضال فقال النبي ﷺ : " اجلس يا أبا بن " ولم يقسم لهم رسول الله ﷺ .

واستعمله رسول الله ﷺ على البحرين لما عزل عنها العلاء بن الحضرمي فلم يزل عليها إلى أن توفي رسول الله ﷺ فرجع إلى المدينة فأراد أبو بكر أن يرده إليها فقال : " لا أعمل لأحد بعد رسول الله ﷺ وقيل : بل عمل لأبي بكر على بعض اليمن والله أعلم .

وكان أبوه يكنى أبا أحبة بولد له اسمه أحبة قتل يوم الفجار والعاصي قتل ببدر كافرا ؛ قتله علي وعبيدة قتل ببدر أيضا كافرا قتله الزبير وأسلم خمسة بنين وصحبوا رسول الله ﷺ ولا عقب لواحد منهم إلا العاصي بن سعيد فجاء العقب منه حسب . ومن ولده سعيد بن العاصي بن سعيد بن العاصي بن أمية استعمله معاوية على المدينة وسيرد ذكره إن شاء الله تعالى وهو والد عمرو الأشدق الذي قتله عبد الملك بن مروان .

وكان أبا بن أحد من تخلف عن بيعة أبي بكر لينظر ما يصنع بنو هاشم فلما بايعوه بايع . وقد اختلف في وقت وفاته فقال ابن إسحاق : قتل أبا بن وعمرو ابنا سعيد يوم اليرموك ولم يتابع عليه وكانت اليرموك بالشام لخمس مضي من رجب سنة خمس عشرة في خلافة عمر .

وقال موسى بن عقبة : قتل أبا بن يوم أجنادين وهو قول مصعب والزبير وأكثر أهل النسب وقيل : إنه قتل يوم مرج الصفر عند دمشق . وكانت وقعة أجنادين في جمادى الأولى سنة اثنتي عشرة في خلافة أبي بكر قبل وفاته بقليل وكان يوم مرج الصفر سنة أربع عشرة في صدر خلافة عمر وقيل كانت الصفر ثم اليرموك ثم أجنادين وسبب هذا الاختلاف قرب هذه الأيام بعضها من بعض .

وقال الزهري : إن أبا بن سعيد بن العاصي أُملى مصحف عثمان على زيد بن ثابت بأمر عثمان ويؤيد هذا قول من زعم أنه توفي سنة تسع وعشرين روي عنه أنه خطب فقال : إن رسول الله ﷺ قد وضع كل دم في الجاهلية .

أخرجه ثلاثهم .

الطريفة بضم الطاء المعجمة وفتح الراء قاله الحموي ياقوت . وقد رأيت في بعض الكتب : الصريمة : بضم الصاد المهملة وفتح الراء وآخره ميم .

أبان العبيدي .

د أبان العبيدي ذكره ابن منده وحده وقال : وفد على النبي A وروي ذلك عن محمد بن سعد الواقدي وهو وهم ويرد الكلام عليه في الترجمة التي بعد هذه .

أبان المحاربي .

ب د ع أبان المحاربي . كان أحد الوفد الذين قدموا على رسول الله A من عبد القيس . أخرجه ثلاثتهم .

روى الحكم بن حبان المحاربي عن أبان المحاربي قال : " كنت في الوفد فرأيت بياض إبط رسول الله A حين رفع يديه استقبل بهما القبلة " .

قتل : ولم يذكر أبو نعيم وأبو عمر أبانا العبيدي وذكره ابن منده وهو وهم منه ؛ فإن أبانا العبيدي هو المحاربي ومحارب بطن من عبد القيس وهو محارب بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفسى بن عبد القيس فهو عبيدي محاربي ولعل ابن منده قد رآه محاربيا فظنه من محارب بن خصفة بن قيس عيلان ؛ فلهذا جعلهما اثنين وهما واحد .

وديعة : بفتح الواو وكسر الدال .

ولكيز : بضم اللام وفتح الكاف .

وأفسى : بالفاء .

وحبان .

أبجر المزني .

د ع أبجر المزني . ذكره ابن منده وأبو نعيم